

كلمة الله هذه ؟

إن المسيح نفسه يعطي الجواب أي أن (داود كتب هذا بالروح) أنه رأى الأدون محمداً كما رآه دانيال وكما رآه آخرون كثيرون . بالطبع هذا السر اجلس أنت عن يميني مخفي عنا ومع ذلك نستطيع أن نحزر بالتأكيد أن هذا التكريم الرسمي له مع شرف الجلوس عن يمين عرش الله وبالتالي رفعه ليس إلى منصب سيد الأنبياء فحسب بل وسيد الخلائق كلها ، قد حدث ليلة المعراج الشهيرة إلى الفردوس الأعلى .

٤ - إن الاعتراض الرئيسي الوحيد على رسالة محمد السماوية وتفوقه هو تنديده بتعاليم الثالوث ولكن العهد القديم لا يعرف إلهاً سوى الله ولم يجلس سيد داود على يمين إله ثلاثي ولكن على يمين إله واحد . ومن هنا فإنه لم يوجد بين الأنبياء الذين آمنوا بالله وبذلوا في سبيله شخص عظيم بهذه العظمة قدم خدمات جليلة في سبيل الله والناس كما فعل محمد عليه صلوات الله وسلامه (١) .

ويقول في موضع آخر : لقد قدم محمد إلى الدنيا كتاباً مقدساً لا يبارى وقدم دين الإسلام الذي هو أكثر الأديان عقلانية وبساطةً ونفعاً وكان وسيلة لهداية الملايين والعديد من الأمم الكافرة في كافة

(١) عبد الأحد داود : محمد في الكتاب المقدس صفحة ١١٣ - ١١٤ .